

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم النشاط البدني الرياضي التربوي
شعبة النشاط البدني الرياضي التربوي



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر

بعنوان:

طبيعة اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي في ظل وباء كورونا
دراسة ميدانية لتلاميذ ثانوية المجاهد خليل احمد ورقلة

اشراف

إعداد الطالب

الاستاذ الدكتور ناصر يوسف

✓ معمري محمود

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: بالقاعة/ المدرج:

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ (ة): (الدرجة العلمية - جامعة ورقلة -) رئيسا

الأستاذ (ة): الدكتور ناصر يوسف. (استاذ محاضر ا - جامعة ورقلة -) مشرفا

الأستاذ (ة): (الدرجة العلمية - جامعة ورقلة -) ممتحنا

السنة الجامعية: 2020 / 2021

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم النشاط البدني الرياضي التربوي
شعبة النشاط البدني الرياضي التربوي



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر

بعنوان:

طبيعة اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي في ظل وباء كورونا
دراسة ميدانية لتلاميذ ثانوية المجاهد خليل احمد ورقلة

اشراف

إعداد الطالب

الاستاذ الدكتور ناصر يوسف

✓ معمري محمود

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: بالقاعة/ المدرج:

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ (ة): (الدرجة العلمية - جامعة ورقلة -) رئيسا

الأستاذ (ة): الدكتور ناصر يوسف. (استاذ محاضر ا - جامعة ورقلة -) مشرفا

الأستاذ (ة): (الدرجة العلمية - جامعة ورقلة -) ممتحنا

السنة الجامعية: 2020 / 2021

إهداء

أهدي ثمرة عملي وجهدي إلى والدي الكريمين بكل حب ووفاء رعاهما الله.

إلى زوجتي

إلى ابنائي

ناريمان ، هبة الرحمان ، محمد مهيب

إلى كل من يضيء شمعة في طريق العلم.

شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

"رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين " صدق الله العظيم (سورة النمل،

الآية 19).

لله الحمد والشكر الجزيل على موفور نعمه علي الذي وفقني لإتمام هذه المذكرة.

وفاء وتقديرا لأولئك المخلصين الذين لم يبخلوا علي ولم يألوا جهدا في

مساعدتي وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور الفاضل ناصر يوسف الذيلم يبخل علي

بتوجيهاته ونصائحه القيمة، والتي كانت عوناً ودعم لي على هذه الدراسة

وصاحب الفضل في مساعدتي في تجميع المادة البحثية، فجزاه الله عني كل جزاء.

إلى كل من مد لي يد العون من قريب أو بعيد، كما لا انسى من ساعدني

ولو بكلمة طيبة أو دعاء خالص، و كان لي دعماً وعوناً طيلة مشواري الدراسي

من حيث التأطير والتكوين وعلى رأسهم مدير المعهد و كل الأساتذة الأفاضل،

وكل العمال والموظفين، إلى زملائي وأصدقائي بالمعهد.

ملخص الدراسة:

الموضوع: طبيعة اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي في ظل وباء كورونا من خلال هذه الدراسة نهدف الى معرفة طبيعة اتجاهات تلاميذ المرحلة النهائية (البكالوريا) نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي في ظل وباء كورونا ومن اجل ذلك قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم للدراسة والذي طبق على العينة المتكونة من 50 تلميذة وتلميذ مناصفة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وللوقوف عند تقييم اتجاهات العينة قام الباحث باستخدام استبيان بالاستعانة بمقياس جيرالد كينيون وتكون الاستبيان من 33 عبارة موزعة على خمسة ابعاد وقد تم معالجة نتائج هذه الدراسة بالاعتماد على اختبار (T) ستيدوننت، لترجمة نتائج الدراسة التي اسفرت عن وجود اتجاهات ايجابية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية البكالوريا فضلا عن وجود فروقات ذات دلالة احصائية في اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، انثى). لصالح الذكور بمتوسط حسابي قدره 3.58 وانحراف معياري قدره 0.54 عند مستوى دلالة 0.05 وقيمة ت 2.78 وعند الاناث بمتوسط حسابي قدره 3.34 وانحراف معياري قدره 0.72 عند مستوى دلالة 0.05.

Résumé:

Grâce à cette étude, nous visons à connaître la nature des tendances des élèves lycéens et lycéennes de la phase finale (bac) vers la pratique de l'activité sportive physique dans l'ombre de l'épidémie corona et pour cela, le chercheur a utilisé la recherche descriptive comme recherche d'étude appropriée, qui a été appliquée à l'échantillon composé de 50 élèves et sélectionné de manière aléatoire et de déterminer lors de l'évaluation des tendances de l'échantillon, le chercheur a utilisé un questionnaire en utilisant l'échelle de Gerald Kenyonne de 33 phrases réparties sur cinq dimensions, et les résultats de cette étude ont été traités sur la base du test (T), à l'aide du logiciel spss. pour traduire les résultats de l'étude qui a abouti à des tendances positives à l'activité physique et sportive chez les élèves de la phase secondaire bac ainsi que des différences statistiquement significatives dans les attitudes des élèves envers l'activité sportive physique attribuables au changement de sexe (homme, femme). 0.54 Au niveau d'indication de 0,05, la valeur de T= 2.78 et les femmes avec une moyenne arithmétique de 3,34 et un écart-type de 0,72 au niveau d'indication de 0,05.

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
40	يوضح مجالات درجات مقياس اتجاهات التلاميذ	01
40	يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبارات ودلالاتها لمجتمع العينة	02
41	يوضح شدة استجابات التلاميذ لعبارات الفرضية الثانية	03
41	يبين اتجاه العينة نحو ممارسة النشاط الرياضي من اجل البعد الصحي	04
43	يوضح نسبة وشدة ودرجات اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني	05
42	يبين الفارق بين اتجاه جنسي العينة نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي	06

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ا	الاهداء
ب	شكر وعرfan
ج	ملخص الدراسة
د	قائمة المحتويات
هـ	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الاول : مدخل للدراسة	
04	مدخل الدراسة:
05	تساؤلات الدراسة
05	أهداف الدراسة
06	تحديد المفاهيم والمصطلحات
الفصل الثاني: الدراسات السابقة والمشابهة	
09	الدراسات السابقة والمشابهة
09	1 - دراسة كارلسون
09	2 - دراسة ابوظامع
10	3 - دراسة اياذ عقلة مغايرة وبشير احمد العلوان
10	4 - دراسة جيرايبط عبد لقادر وكرابي عبد القادر
11	5 - دراسة عباس لخضر حرواش لمين عزوز محمد
الفصل الثالث: أهم النظريات المفسرة	
13	أولاً: إتجاه

13	تمهيد
13	مفهوم الاتجاهات
16	تكوين الاتجاهات
17	مراحل الاتجاهات
18	قياس الاتجاهات
23	أهمية الاتجاهات
25	ثانيا: النشاط البدني الرياضي التربوي
25	تعريف النشاط البدني الرياضي
26	انواع النشاط البدني الرياضي
28	ثالث: وباء كورونا والبروتوكول الصحي كوفيد 19
28	تمهيد
29	ماهي فيروسات كورونا
29	ما هو مرض كوفيد 19
31	ما الذي يعنيه العزل الذاتي؟
33	ما هو الفرق بين العزل الذاتي والحجر الصحي الذاتي والتباعد الجسدي؟
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: طرق ومنهجية الدراسة	
36	1-المنهج العلمي المتبع
36	2-العينة
36	3-مجالات البحث
37	4-مجتمع الدراسة
37	5-عرض أدوات البحث

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

40	عرض وتحليل النتائج
40	عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى
41	عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثانية
41	عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة
42	ثانياً: مناقشة النتائج
42	-مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى
44	-مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية
44	- مناقشة نتائج الفرضية العامة
45	-الاستنتاجات
46	المقترحات والتوصيات
47	الخاتمة
48	قائمة المصادر والمراجع
50	الملاحق

تعتبر دراسة الاتجاهات من أهم الموضوعات في مجال علم النفس المعاصر، باعتبار أن الاتجاهات من أهم محركات السلوك، فعن طريق اتجاه الفرد نحو ظاهرة ما أو حدث معين يمكن أن نتنبأ بسلوكه فيما بعد تجاه الظاهرة أو هذا الحدث ويشير في هذا الصدد كوربين corbin أن لدراسة الاتجاهات أهمية كبيرة لفهم الفرد وتوجيهه نحو العمل أو النشاط الذي يتفق مع ميوله والتكوين الخاص بشخصيته، كما أنها تعتبر عملية معقدة مرتبطة بسلوك الفرد وتعكس شعور الفرد نحو بعض المواقف.¹

في حين يعتبر النشاط البدني الرياضي التربوي بألوانه المتعددة وأأسسه ونضمه ميدان من ميادين التربية عموماً، وعاملاً قوياً في تكوين الفرد اللائق والصالح وكذلك إعداد إعداده متكاملًا بدنياً واجتماعياً وعقلياً ونفسياً ذلك من خلال تزويده بالمهارات الواسعة التي تمكنه من تحقيق الاندماج والتكيف والتعاون مع مجتمعه، كما يعمل على تحقيق غاية التربية من حيث إكساب الفرد مهارات التعامل والتفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية، ومع زيادة موجات التغيرات العالمية والتطور الهائل يمر المجتمع العربي بتغيرات اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية متعددة ظهر في ظلها الكثير من المشكلات كنتائج، وتأثيراتها المختلفة على المجتمع وانطلاقاً من الدور الذي تلعبه الممارسة الرياضية في بناء شخصية الفرد من خلال تنمية قدراته و مواهبه الرياضية بالإضافة إلى تعديل وتغيير سلوكه وتحقيق مبدأ التعاون والتنافس وتنمية روح الجماعة بين أعضاء الجماعة و إدراك مكانته الاجتماعية وذلك من خلال ما يتناسب باحتياجات المجتمع، واحتياجاته الخاصة في الجوانب الصحية البدنية والنفسية والاجتماعية كونه تلميذاً في نهاية مرحلة التعليم الثانوي من جهة ونهاية مرحلة المراهقة من جهة أخرى. وهذا ما أدى بنا إلى دراسة طبيعة اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي في ظل وباء كورونا لكي نتضح هذه العلاقة التي هي محور الأساسي لموضوع هذه الدراسة.

¹محمد حسن علاوي علم النفس الرياضي دار المعارف القاهرة الطبعة الرابعة 1979 .

ومن أجل ذلك قمنا بتقسيم بحثنا إلى جانبين : جانب نظري و جانب تطبيقي.

اشتملت الدراسة النظرية فيه على ما يلي:

مدخلا إلى الدراسة وتضمن تحديد إشكالية الدراسة وضبطها ثم الإجابة عنها بفرضيات

بعدها تم عرض أهمية الدراسة ثم ذكرنا أهداف الفرضية ومن ثم تعريف وتحديد المفاهيم

الأساسية للدراسة كفصل الأول.

الفصل الثاني: تم التطرق فيها إلى الدراسة السابقة والمشابهة.

الفصل الثالث: تطرقنا فيه الى اهم النظريات المفسرة

الفصل الرابع: وشمل طرق ومنهجية الدراسة

الجانب النظري

الفصل الأول

مدخل للدراسة

1- مدخل للدراسة

1-2- إشكالية البحث :

يرى جل علماء علم النفس الحديث ان الاتجاهات تعبر عن دوافع لسلوك الفرد إذ تعتبر نواتج عملية التنشئة الاجتماعية، حيث يكون لكل فرد اتجاهات نحو الافراد والجماعات والمواقف والمواضيع الاجتماعية، ويمكننا القول أن التفاعل البيئي للفرد هي جملة مواضيع مستقلة نحو اتجاهات مختلفة. وتمثل الاتجاهات عنصرا هاما في بناء الشخصية ومن نواتج عملية التنشئة الاجتماعية وباعتبارها محددات لسلوك الافراد فضلا عن انها تحكم العديد من أشكال التفاعل بين مختلف مواقف الحياة سواء اتجاهاتهم نحو بعضهم البعض كأعضاء في جماعات لها خصال مميزة، أو اتجاهاتهم نحو أشياء وموضوعات وقضايا اجتماعية لها دلالة وتعد مرحلة المراهقة من أهم المراحل التي يمر بها الانسان في حياته ، إذ يتم فيها تزايد نموه بشكل سريع لينتقل بعدها إلى مرحلة الرجولة مرحلة المشاركة الفعلية في محيطه الاجتماعي والاعتماد على النفس. وانطلاقا من الميدان، و من قراءات نظرية اخترنا دراسة عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية (تلاميذ البكالوريا) والتفاعل الذي يدور في وسطها و من ثم المكانة التي يحتلها كل تلميذ ، والتي يشعر بها من خلال معاملته بالآخرين، ومدى علاقتها بمفهومه لذاته، واتجاهه نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي فهي تكون ديناميكية للعلاقات النفسية الاجتماعية البدنية الصحية، خاصة في ظل انتشار الوباء كوفيد 19 كورونا وعلى هذا الاساس اراد الباحث دراسة اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو ممارسة الانشطة البدنية والرياضية في ظل وباء كورونا على ضوء مجموعة من المتغيرات وذلك من خلال التساؤل العام التالي:

ماهي طبيعة اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي في ظل وباء كورونا؟

تساؤلات الدراسة :

1 - ما هو اثر الحجر الصحي على اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي؟

2 - هل توجد فروقات ذات دلالة احصائية في اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي في ظل وباء كورونا تعزى لعامل الجنس؟

وللإجابة على هذه التساؤلات العامة والتساؤلات الفرعية اختار الباحث الفرضيات التالية:
الفرضية العامة :

اتجاهات تلاميذ البكالوريا ايجابية نحو ممارسة النشاط البدني في ظل وباء كورونا
الفرضيات الفرعية :

1- الحجر الصحي له اثر على اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي.

2 - توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي في ظل وباء كورونا تعزى لعامل الجنس ذكر - انثى

اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى التعرف على مايلي:

1 - طبيعة اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية القسم النهائي نحو ممارسة النشاط البدني الرياضة في ظل وباء كورونا.

2 - الفروقات في الاتجاهات النفسية الصحية البدنية بين التلاميذ البكالوريا نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي.

3 - الفروقات في الاتجاهات بين التلاميذ البكالوريا في ظل بروتوكول صحي مفروض.

4 - الفروق في الاتجاهات بين تلاميذ البكالوريا نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي

التي تعزى لعامل الجنس (ذكر-انثى).

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

الاتجاه:

يعتبر من بين الموضوعات الرئيسية في علم النفس الاجتماعي حيث ظهر هذا المفهوم الى حيز الوجود اعتبارا من 1909 وهو يدرس الانسان من حيث انه كائن حي يؤثر ويتأثر بالآخرين ويعرف جوردون البورت بان الاتجاه استعداد او تحفز للاستجابة فالالاتجاه استعداد اولي وكامن وليس سلوكا ظاهرا بل هو الاستعداد للسلوك ويمكن للاستعداد ان يوجد في جميع مراحل الاستعداد للسلوك بدءا من التفكير فيه الى القيام به بالفعل هو حالة من الاستعداد العقلي والعصبي تكونت من خلال التجربة وتقرض تأثيرا موجها على استجابة الفرد على كل الاشياء والمواقف المتصلة به فأوامر المخ الى الجهاز العضلي للجسم للقيام بنوع معين من السلوك.

التعليم الثانوي:

هي مرحلة دراسية معتمدة من طرف وزارة التربية الوطنية الجزائرية حيث تقع هذه المرحلة كآخر في مراحل التعليم .

ما هو فيروس كورونا؟

فيروسات كورونا: هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان. ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس). ويسبب فيروس كورونا المُكتشف مؤخراً مرض كوفيد-19

ما هو مرض كوفيد-19؟

مرض كوفيد-19 هو مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا. ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر 2019. وقد تحوّل كوفيد-19 الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم

البروتكول: مصطلح يعني "احترام النفس واحترام الآخرين وحسن التعامل معهم".

يعني أيضا "الآداب الاجتماعية والآداب السلوكية واللباقة وفن التصرف في المواقف الحرجة"

الجانب النظري

الفصل الثاني

الدراسات السابقة و المشابهة

الدراسات السابقة والمشابهة:

في ضوء اطلاع الباحث على الدراسات السابقة تم التوصل إلى العديد من الدراسات السابقة والمشابهة من أهمها:

1-دراسة كارلسون **Carlson1994**, هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التربية الرياضية والعوامل المؤثرة في تحديد تلك الاتجاهات، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (150) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، أظهرت نتائج الدراسة أن العوامل الثقافية والاجتماعية من أكثر العوامل تأثيراً على تكوين الاتجاهات لدى الطلبة، إضافة إلى ذلك أظهرت نتائج الدراسة أن الأسرة والإعلام ومستوى الأداء المهاري لدى الطلبة، والأصدقاء والخبرة السابقة في الممارسة الرياضية جميعها هامة في تحديد اتجاهات الطلبة نحو التربية الرياضية، كما أظهرت النتائج أن مفهوم الطلبة للتربية الرياضية يتضمن أن التربية الرياضية من أجل المتعة، وأن التربية الرياضية محدودة الأهداف وتقتصر على إعداد الرياضيين. وأوصت الدراسة الأخذ بعين الاعتبار أن الطلبة في هذه المرحلة قد يتعرضون إلى ضغوط اتم وظيفية تضعهم تحت ضغط يؤثر على تكوين اتجاهاتهم.

2-دراسة ابو طامع (2005) هدفت التعرف الى اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية في كلية خضوري نحو ممارسة السباحة، اضافة الى تحديد الفروق في اتجاهات الطلبة تبعا لمتغيرات الجنس والبرنامج الاكاديمي، والمستوى الدراسي، ودراسة المساق، والتحقيق ذلك اجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها 114 طالبا وطالبة، طبق عليها مقياس كنيون المعدل لقياس الاتجاهات. واطهرت نتائج الدراسة ان اتجاهات الطلبة كانت ايجابية حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة 80.20%، اضافة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، والمستوى الدراسي ولصالح طلاب مستوى ثانية، ولمتغير المساق

ولصالح الذين درسوا مساق سباحة، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير البرنامج الأكاديمي.

3-دراسة إياد عقله مغايرة وبشير أحمد العلوان (2007) بعنوان أثر تدريس مساق الرياضة للجميع في اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، كلية الزرقاء الجامعية نحو ممارسة النشاط الرياضي والتي هدفت إلى التعرف على أثر تدريس مساق الرياضة للجميع في اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو ممارسة النشاط الرياضي، حيث تكونت عينة الدراسة من (176) طالب وطالبة بواقع (57) طالب و(119) طالبة، من طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، كلية الزرقاء الجامعية المسجلين لمساق الرياضة للجميع في الفصلين الدراسيين الأول والثاني من العام الدراسي 2007-2008، وقد استخدم الباحث مقياسكينون للاتجاهات كأداة للدراسة، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط الرياضي بين القياسين القبلي والبعدي، كما أشارت إلى وجود أثر إيجابي دال إحصائياً على الممارسة الفعلية لدى أفراد العينة الذكور والإناث. وقد أوصى الباحثان باعتماد مادة الرياضة للجميع كمتطلب إجباري في جامعة البلقاء التطبيقية لما لها من أثر في إكساب الطلبة اتجاهات إيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي، وكذلك باعتماد طرح مساق عملي موازي لمساق الرياضة للجميع لضمان إعطاء مساحة جيدة من التطبيق العملي للطلبة.

4-دراسة جيرابيط عبد القادر وكرابي عبد القادر لموضوع اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية دراسة ميدانية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2015.

هدفت الدراسة الى الوقوف على العوامل التي تدفع الطلبة نحو ممارسة النشاطات البدنية الرياضية ومعرفة الابعاد المحفزة للطلاب على ممارسة النشاط البدني الرياضي واهم النواحي الايجابية التي تعزز العلاقة بين الطلاب باختلاف مستواهم وجنسهم

وتبين انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في اتجاهاتهم نحو ممارسة النشاطات البدنية والرياضية باستثناء في البعد الخبرة والمخاطرة، كما توصلت الدراسة الى اثبات غياب الفروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

5-دراسة عباس لخضر، حرواش لمين، عزوز محمد (2018) لموضوع اتجاهات تلاميذ الطور الثالث من التعليم الثانوي نحو ممارسة الانشطة البدنية والرياضية دراسة ببعض ثانويات الجلفة هدفت الدراسة الكشف عن اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية من التعليم الثانوي نحو ممارسة الانشطة البدنية والرياضية فاتجاهات التلاميذ نحو ممارسة الانشطة البدنية يعد من الامور الاساسية في بناء شخصياتهم من خلال مراعات حاجياتهم وميولهم وانتقال الخبرات اليهم من القائمين بهذه المادة بالمؤسسة. ولقد استعمل الباحث في دراسته مقياس الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي حيث اثبتت العديد من البحوث ان مستوى اللياقة البدنية والمحددات الجسمية هي التي تحدد كفاءة التلميذ وميوله لممارسة الانشطة البدنية والرياضة المختلفة وبناءا على ذلك فام الباحث بدراسة استطلاعية ببعض ثانويات الجلفة وقام بالاحتكاك بالأساتذة المختصين بهذه المادة واختلط بالتلاميذ اثناء ممارسة النشاط البدني والرياضي.

ولقد توصل الباحث الى نتائج ان اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي نحو علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ضرورية في المجتمعات المتقدمة لما تلعبه من دور مهم في الحفاظ على صحة الافراد والجمالية الجسدية والترفيه والترويح والعلاج وغيرها.

الجانب النظري

الفصل الثالث

اهم النظريات المفسرة

اولا : الاتجاه

1-الاتجاه

1-1 - تمهيد

تعتبر دراسة الاتجاهات من أهم الموضوعات في مجال علم النفس المعاصر، باعتبار أن الاتجاهات من أهم محركات السلوك، فعن طريق اتجاه الفرد نحو ظاهرة ما أو حدث معين يمكن أن نتنبأ بسلوكه فيما بعد تجاه الظاهرة أو هذا الحدث ويشير في هذا الصدد كوربين corbin أن لدراسة الاتجاهات أهمية كبيرة لفهم الفرد وتوجيهه نحو العمل أو النشاط الذي يتفق مع ميوله والتكوين الخاص بشخصيته، كما أنها تعتبر عملية معقدة مرتبطة بسلوك الفرد وتعكس شعور الفرد نحو بعض المواقف.

ويعتبر هربرت H. Spenser: "الفيلسوف الإنجليزي" من أسبق علماء النفس إلى استخدام اصطلاح الاتجاهات Attitudes حيث يقول "إن وصلنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثير من الجدل يعتمد إلى حد كبير على اتجاهنا الذهني ونحن نصغي إلى هذا الجدل أو نشارك فيه¹.

وجميع الناس يمتلكون اتجاهات متعددة ومختلفة ومتنوعة نحو أفراد وجماعات ومفاهيم أشياء وموضوعات موجودة في البيئة الاجتماعية، قد تكون تلك الاتجاهات إيجابية أو سلبية، وقد تكون تعبر عن اللامبالاة أو عن الاهتمام نحو موضوع ما، ومن هنا كانت دراسة الاتجاهات عنصراً أساسياً في تغيير السلوك الحالي والتنبؤ بالسلوك المستقبلي للفرد، وكذلك فهي تمكن الفرد من الدفاع عن ذاته، ومن تحقيق أهدافه الاقتصادية والاجتماعية وتسهل له التعامل مع المواقف.

وتعتبر اتجاهات التلميذ النفسية من بين المواضيع التي تحرك شغف الكثير من الباحثين وعلماء النفس والتربية لمعرفة اتجاهاتهم - أي التلاميذ - نحو أساتذتهم والمادة الدراسية ونحو المدرسة.

¹محمد حسن علاوي علم النفس الرياضي دار المعارف القاهرة الطبعة الرابعة 1979 ص 98.

1-2- مفهوم الاتجاهات

لقد سرد الباحثون تعاريف متعددة ومختلفة لمعنى الاتجاهات، ولكن يتفقون بإجماع تقريباً على أن الاتجاهات هي ردود أفعال أي استجابات نحو موضوع ما مدرك يشعر به الفرد وهو موجود في البيئة الاجتماعية، وتشكل الاتجاهات جزء هاماً من شخصية الفرد، كونها مستمدة من الخبرات المكتسبة والمتراكمة في مراحل عدة من حياة الفرد.

والإتجاه حالة عقلية نفسية لها خصائص ومقومات تميزها عن الحالات العقلية والنفسية الأخرى، التي يستخدمها الفرد في حياته وتفاعله مع الآخرين من أعضاء الجماعة، وهذه الحالة هي "مع" أو "ضد" بمعنى حالة حب أو كراهية، وبمعنى آخر هي حالة يصدر فيها القرار المسبق مستخدماً الإطار المسبق الذي هو الإتجاه النفسي.

ويعرفه "ألبورت" Alport لإتجاه بقوله "بأنه حالة من التهيؤ العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة، وما يكاد يثبت الإتجاه حتى يمضي مؤثراً أو موجاً لاستجابات الفرد للأشياء والمواقف المختلفة، فهو إذن ديناميكياً عام".

ويعرفه "دوب": Dob هو استجابة مضمرة إستباقية ومتوسطة ذلك بالنسبة لأنماط المثيرات الواضحة الصريحة والمختلفة، والاتجاهات تستثير هنا أعداداً متباينة من المثيرات، وهي ذات دلالة اجتماعية للفرد.

أما بوجاردوس "Bogardus": يعرف الإتجاه "على أساس البيئة (بمعانيها) الاجتماعية والمادية والبشرية وتأثيرها على الفرد وذلك ناتجاً على الضغوط التي تتمثل في المعايير والعادات والتقاليد وذلك لقربه أي الفرد أو بعده عنها.

كما عرفه روكيتش Rockuiche أنه تنظيم مكتسب له صفة الاستمرار النفسي للمعتقدات التي يعتقد الفرد نحو موضوع أو موقف وتهيئة لاستجابة يكون لها الأفضلية عنده.

أما "أوزجود" فعرفه: "حالة من الاستقرار أو الميل الضمني غير الظاهر، الذي يتوسط بين المثير والاستجابة الدفع الفرد لاستجابة تقويمية نحو موضوع معين

وعرفه توماس وزانكي: بأنه موقف نفسي للفرد نحو إحدى القيم أو المعايير السائدة في البيئة الاجتماعية.

كما عرفه أنا ستيزي: أنه ميل للاستجابة تجاه مجموعة خاصة من المثيرات. وعرفه ستانفور: بأنه استعداد عقلي متعلم للسلوك بطريقة ثابتة إزاء موضوع معين أو مجموعة من الموضوعات.

أما نيوكمب:"New Cumb" يرى أن الاتجاه النفسي هو تنظيم خاص للعمليات السيكولوجية،الذي يمكن الاستدلال عليه من سلوك الفرد، وذلك بالنسبة للمدركات التي يميزها الفرد عن غيرها،وهذا التنظيم الخاص للعمليات السيكولوجية،إنما هو مستمد من آثار خبراته، ويحاول أن يستخدمها أيضا في الحكم على الحوادث المستقبلية ".

ومن خلال ما سبق يمكن أن نتفق على التعريف التالي:

الاتجاهات هي مجموعة الاستعدادات المرتبطة بشخصية كل فرد أو جماعة أو فريق والتي تظهر على شكل آراء، وجهات نظر، مواقف وسلوكات تعبر عن ميولات الشخص ونزعه إزاء موضوع ما أو قضية من القضايا التي تهمة.

2- مكونات الاتجاهات:

تحتوي الاتجاهات على ثلاث عناصر مكونة لها،وهو المكون العاطف "Affective، والمكون النزوعي "Cognitive،والمكون المعرفي وهذه العناصر "Cconative، متناسقة في عملها الديناميكي العلائقي لموضوع الاتجاهات.¹

2-1 العنصر المعرفي:

هذا المكون يشمل قاعدة المعلومات الموجودة والمتوفرة لدى الشخص، أو الأفراد عن موضوع الاتجاهات والتي تراكمت عند الفرد أثناء احتكاكه بعناصر البيئة،ويمكن تقسيمها إلى:

أ- المدركات والمفاهيم Concepts: أي ما يدركه الفرد حسياً أو معنوياً.

¹محمد حسن علاوي علم النفس الرياضي دار المعارف القاهرة الطبعة الرابعة 1979، ص 52.

3-2- المرحلة الإدراكية المعرفية:

وهي المرحلة التي يدرك فيها الفرد مثيرات البيئة ويتعرف إليها، ويكون لديه رصيد من الخبرة والمعلومات ويكون بمنزلة إطار مرجعي أو معرفي لهذه المثيرات.

3-3- المرحلة التقييمية:

هي المرحلة التي يقيم فيها الفرد نتائج تفاعله مع المثيرات، ويكون التقسيم مستنداً إلى ذلك الإطار المعرفي الذي كونه لهذه المثيرات، بالإضافة إلى عدة إطارات أخرى، منها ما هو ذاتي غير موضوعي فيه الكثير من الأحاسيس والمشاعر التي تتصل بهذا المثير.

3-4- المرحلة التقديرية:

وهي المرحلة التي يصدر فيها الفرد القرار على نوعية علاقته بهذه العناصر، وقد يتكون الاتجاه عن طريق التلقين أي عن طريق نقل الخبرة بصورة غير مباشرة إلى الفرد، ويصرف النظر عن تكوين الاتجاهات، سواء بالطريقة المباشرة أو الغير المباشرة فإن عملية التطبيع الاجتماعي والتعلم الاجتماعي أو التنشئة الاجتماعية هي العملية المسؤولة عن تكوين الاتجاهات وتتميتها وتأكيداها أو محوها أو إزالتها أو تغييرها.

5 - مراحل تكوين الاتجاهات:

تمر الاتجاهات في تكوينها بأربعة مراحل هي:

1- المرحلة الأولى:

على ثقافته وعناصر المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه، فيدرك مفاهيم أولية من أسرته من أقرانه وأصحابه في المدرسة ثم في العمل، ومن خلال هؤلاء يكون الفرد اتجاهات مختلفة.

2- المرحلة الثانية:

تنمو الاتجاهات ويتسع مداها ويبدأ الفرد بتوجيه تفكيره وعواطفه إزاء مواضيع يكون محور اتجاهاته.

3-المرحة الثالثة:

تأخذ الاتجاهات شك لا ثابتاً في تفكير الفرد وسلوكه عند إصدار حكم على علاقته بالمجتمع،ويظهر ذلك جلياً في حياته، ولكن هذا الثبات ليس مطلقاً بل نسبي، وعندما تطرأ تغيرات على المظاهر الاجتماعية وغيرها فإنها تطلب تعديلها.

4-المرحلة الرابعة :

فعندما تطرأ تغيرات على واقع الحياة تتطلب تكوين اتجاهات جديدة، وهذه الأخيرة تركز على الإقناع العقلي والدفع العاطفي، حيث يحاول الفرد إقناع من حوله بصحة اتجاهاته وضرورة تبنيها، فهذه المراحل المختصرة توحى بآلية دائرية تمر بها الاتجاهات في اكتسابها لدى الفرد والجماعة.

6: قياس الاتجاهات

من أهم أسباب قياس الاتجاهات نحو التربية البدنية الرياضية كونه تمكننا من توقع نوعية سلوك الفرد تجاه أنشطة التربية البدنية والرياضية،وذلك لأن الاتجاه يوجه استجابات الفرد بطريقة تكاد تكون ثابتة نسبياً،ومن الناحية أخرى فإن قياس مثل هذه الاتجاهات يساعد المربي الرياضي على تشجيع الاتجاهات الرياضية الإيجابية،كما يساهم في محاولة تعديل أو تغيير الاتجاهات السلبية والتمهيدية لتنمية اتجاهات جديدة وإكسابها للأفراد،وهناك العديد من الطرق لقياس الاتجاهات منها:

1-**الطريقة المباشرة:** أو طريقة قياس الاتجاه اللفظي،ومن أكثر هذه الطرق استخداما طريقة ثيرستون وطريقة ليكرت وطريقة التمايز السماني(تمايز معاني المفاهيم).

2-**الطرق الغير المباشرة:** الطرق الإسقاطية لقياس الاتجاهات بالإضافة إلى الكشف عن بعض جوانب الشخصية المرتبطة بهذه الاتجاهات،ومن هذه الاختبارات واختبارات الإسقاطية لاختبار تفهم الموضوع TAT واختبار الإحباط المصور "لروزنفيج" تداعي الكلمات.

3-**الطرق الموقفية:** أو طرق قياس الاتجاه العملي وفيها يقاس الاتجاه باستخدام طرق الملاحظة المختلفة في مواقف معينة.

طرق قياس الاتجاه:

هناك عدة طرق لتصميم مقاييس للاتجاهات وسنتعرض لأهم المقاييس:

1-مقياس "بوجاردوس 1925 Bogardus"

يعتبر مقياس بوجاردوس " للمسافة الاجتماعية أول مقياس وضع لقياس الاتجاهات وكانت الدراسة التي طبق فيها هذا المقياس، تستهدف التعرف على مدى تقبل الأمريكيين أو نفورهم من أبناء الشعوب الأخرى ويشمل هذا القياس بنود تمثل مواقف الحياة الحقيقية للتعبير عن مدى البعد الاجتماعي لقياس تسامح الفرد أو تعصبه لجماعة أو شعب معين، والشكل التالي يوضح هذا النموذج:

أحب أن :

أستبعدهم من وطني	أقبلهم كزائرين لوطني	أقبلهم كموظفين في بلدي	أزاملهم في العمل	أجاورهم في المسكن	أصادقهم	أتزوج منهم
------------------	----------------------	------------------------	------------------	-------------------	---------	------------

وتوضع علامة على هذا المقياس للتعبير عن الاتجاه نحو كل من الجماعات التالية: الزنوج - اليهود - الهنود الحمر - النازيين.

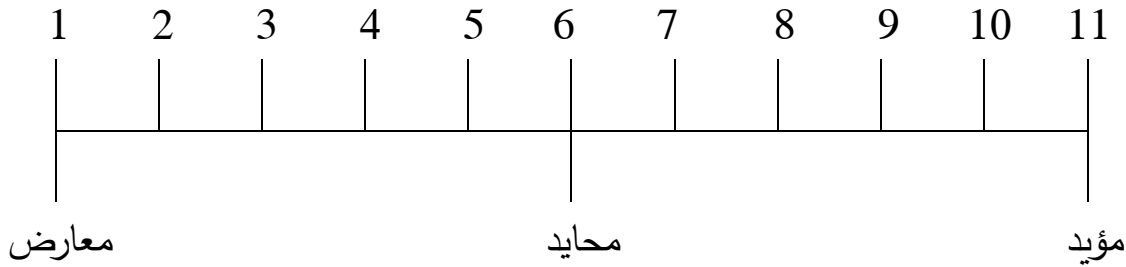
والاستجابات السبع المدرجة في الشكل تمثل مسطرة متدرجة تدل على القرب أو البعد الاجتماعي، فالاستجابة الأولى تمثل أقصى درجات القرب والاستجابة السابعة تمثل أقصى درجات البعد.

ويلاحظ على هذا المقياس أنه سهل التطبيق إلا أنه لا يقيس الاتجاهات المتطرفة تطرفاً كبيراً كما في التعصب الشديد، ويمكن أن يستجيب الفرد بالرفض لأكثر من عبارات المقياس وذلك لأنها ليست متعارضة أو متنافية وكذلك لمن يستجيب بالقبول.

2-طريقة ثيرستون 1928 (thursstone)

وضع "ثورستون" وزميله " تشيف " عدداً من العبارات بينها فواصل أو مسافات متساوية ويقوم هذا المقياس على دراسة تجريبية للتعصب القومي ويتلخص في المقارنة بين شيئين أو مثيرين لتوضيح أيهما أفضل أو أقوى من الآخر.

وعبارات المقياس المتساوية تأخذ درجة من 1 إلى 11 تبعًا للفئة التي يقع فيها عند كل محكم



ومما يؤخذ على هذه الطريقة أن المقياس يتطلب من الحكام جهداً ليحدد أوزان كل عبارة من العبارات التي بدأ بتجربتها لكي تنتهي إلى العبارات التي تكون المقياس في صورته الأخيرة.

وكذلك قد يستعان بمحكمين ثم يتبين أنهم متعصبون أو متحيزون وقد تكون العبارات المتساوية البعد في نظر الحكام مختلفة بالنسبة للمفحوصين وأنه لو حصل نفس الشخصين على متوسط درجات واحد فإن هذا المتوسط يختلف بالنسبة لكل فرد منها.

3- طريقة ليكرت: 1932 (Likert)

تمثل هذه الطريقة أسلوباً جديداً لقياس الاتجاه النفسي لدى الأفراد وتتخلص هذه الطريقة في أن يطلب من الأفراد توضيح درجة موافقتهم أو رفضهم لكل عبارة من عبارات المقياس حيث تتأثر الاستجابات بالبيئة التي طبق فيها المقياس وكذا ثقافة الذين يجيبون على بنود المقياس وتعبّر في آخر الأمر على شدة الموافقة وشدة الرفض لموضوع الاتجاه كما يوضح الشكل الآتي:

أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة
------------	-------	---------	-----------	----------------

ويتم تصحيح المواقف باعتبار أن درجة الموافقة الشديدة تمثل أعلى درجة للاتجاه ولذا فهي تحصل على درجة مقدارها (05) بينما تُعطي درجة عدم الموافقة الشديدة درجة مقدارها (01) باعتبارها أقل اتجاه.

قياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي

مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني (ATPA) Attitude Towards Physical
"محمد حسن علاوي". وقد تم وضع المقياس على أساس افتراض النشاط البدني - النشاط الرياضي - يمكن تبسيطه إلى مكونات أو فئات فرعية، توفر مصادر متعددة للإشباع وذات فوائد متباينة وخبرات تختلف من فرد لآخر، وقد يكون ذلك على أساس الفائدة العملية أو القيمة الأدائية التي يمثلها نوع النشاط البدني بالنسبة للفرد.
وفي رأي "كنيون" أن الفرد قد يتخذ اتجاهًا موجبًا نحو بعض هذه الفئات أو المكونات الفرعية، وقد يتخذ اتجاهًا سالبًا نحو بعض الفئات أو المكونات الفرعية الأخرى.
والإتجاه طبقًا لمفهوم "كنيون" هو استعداد مركب ثابت نسبيًا يعكس كل من وجهة وشدة الشعور نحو موضوع نفسي معين سواءً كان عيانيًا *concrète* أو مجردًا *abstract* وفي ضوء هذه المفاهيم السابقة وفي إطار بعض الدراسات النظرية والتجريبية، استطاع "كنيون" أن يحدد ستة أبعاد للاتجاهات نحو النشاط البدني - النشاط الرياضي - على النحو التالي:

1-النشاط البدني كخبرة اجتماعية:

من المفترض أن النشاط الرياضي الذي يشترك فيه جماعة من اثنين فأكثر ينطوي في نظر بعض الأفراد على قيمة اجتماعية وعلى إمكانية إشباع حاجات اجتماعية معينة، وعلى ذلك فإن النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية تسمح بإمكانية التعرف على أفراد جدد وتكوين علاقات بين الناس.

2-النشاط البدني للصحة واللياقة:

انطلاقًا من الفكرة السائدة لدى الكثيرين سواء من الممارسين أو من غير الممارسين للنشاط الرياضي أن هذا اللون من النشاط يمكن أن يفيد الصحة ويسهم في إكساب اللياقة البدنية فمن المعتقد أن هناك بعض الأنشطة البدنية يمكن أن تتميز أساسًا بإسهامها وبدرجة كبيرة في تحسين صحة الفرد ولياقته البدنية.

3- النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة:

المقصود بذلك تلك الأنشطة الرياضية التي تشتمل على جوانب معينة من المخاطر يدركها الفرد وتثير لديه شعور بالتوتر، والتي قد تظهر في بعض الأنشطة الرياضية التي تتميز باستخدام السرعة الزائدة أو التغيير السريع المفاجئ للحركات، أو توقع التعرض لبعض الأخطار، مع افتراض قدرة الفرد بصفة عامة على التحكم في مثل هذه المواقف والسيطرة عليها.

4- النشاط البدني كخبرة جمالية:

يرى الكثير من الأفراد أن هناك أنشطة رياضية لها قيمة جمالية عالية، وهذا يعني أن هناك أنشطة رياضية معينة يدركها الفرد على أنها ذات طابع جمالي أو قد ترتبط بنوعيات فنية أو جمالية أو قد تملك القدرة على إشباع التذوق الجمالي أو الفني لدى البعض.

5- النشاط البدني لخفض التوتر:

قد يكون النشاط البدني في نظر البعض وسيلة لخفض التوترات الناجمة عن الإحباطات الناشئة من ضغوط الحياة العصرية، وعلى ذلك يصبح النشاط الرياضي في هذه الحالة وسيلة للترويح وقضاء وقت الفراغ، وكعامل مساعد في تفريغ الانفعالات المكبوتة وبالتالي خفض التوتر.

6- النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي:

يرى البعض أن النشاط الرياضي قد يوفر المجال لإشباع الحاجة إلى التفوق الرياضي والمنافسة الرياضية، وقد يبدو أن ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية المعاصرة وخاصة في مجال المستويات الرياضية العالية ترتبط بنوع من الخبرات تدفع إلى المثابرة على التدريب الشاق وبذل الجهد وكبح جماح النفس في العديد من المواقف كما تتطلب التخلي عن كثير من المصادر التي تشبع بعض الرغبات ويصلح المقياس للتطبيق على المراحل السنوية ابتداءً من سن 14 سنة فأكثر للبنين والبنات.

أهمية الاتجاهات:

تتجلى أهمية دراسة الاتجاهات من خلال ما تقدمه للفرد من مساعدة على التكيف الاجتماعي، وذلك عن طريق قبول الفرد للاتجاهات التي تعتنقها الجماعة، فيشاركهم فيها ومن ثم يشعر بالتجانس معهم.

والاتجاهات عموماً تضيء على حياة الفرد اليومية معنى ودلالة ومغزى حين يتفق سلوكه مع اتجاهاته، ويشبع هذا السلوك تلك الاتجاهات، إذ تعمل الاتجاهات النفسية على إشباع الكثير من الدوافع والحاجات النفسية والاجتماعية، ومن هذه الحاجات الحاجة إلى التقدير الاجتماعي والحاجة إلى الانتماء إلى جماعة معينة والحاجة إلى المشاركة الوجدانية، وهنا يتقبل الفرد قيم الجماعة ومعاييرها، كما تعمل الاتجاهات على تسهيل استجابات الفرد في المواقف التي لديه اتجاهات خاصة نحوها، فلا يبحث عن سلوك جديد كل مرة يواجه فيها هذا الموقف.

- **وتفيد في كثير من الميادين، ففي الميدان التربوي:** تفيد معرفة الاتجاهات النفسية الإدارة التعليمية في معرفة اتجاهات التلاميذ نحو المراحل الدراسية المختلفة، ونحو زملائهم والمواد الدراسية وكتبهم ومدرسيهم، وتضم التعليم وأنواعه وطرق التدريس.
- **أما في الميدان الصناعي:** تفيد معرفة الاتجاهات العمال نحو عملهم، وتضم الإدارة في تحقيق سعادة العمال وتكيفهم وفي زيادة الإنتاج، ورفع مستواه، وتقليل حوادث العمل وكذلك تفيد في اختيار الجماعة التي تتماشى واتجاه الفرد.

ثانياً :

النشاط البدني الرياضي التربوي

أولاً: ماهية النشاط البدني الرياضي التربوي

تعريف النشاط:

هو وسيلة تربوية تتضمن ممارسات موجهة يتم من خلالها إشباع حاجات الفرد ودوافعه وذلك من خلال تهيئة المواقف التي يقابلها الفرد في حياته اليومية¹.

تعريف النشاط البدني :

يقصد به المجال الكمي لحركة الإنسان وكذلك عملية التدريب والتشيط والتربص في مقابل الكسل والوهن والخمول، في الواقع فإن النشاط البدني في مفهومه العريض هو تعبير شامل لكل النشاطات البدنية التي يقوم بها الإنسان، والتي يستخدم فيها بدنه بشكل عام ولقد أستخدم بعض العلماء تعبير النشاط البدني على اعتبار أنه المجال الرئيسي المشتمل على ألوان وأشكال وأطوار الثقافة البدنية للإنسان ومن هؤلاء بيرز **larsen** الذي اعتبر النشاط البدني بمنزلة نظام رئيسي تتدرج ضمنه كل الأنظمة الفرعية الأخرى .

تعريف النشاط البدني والرياضي :

يعتبر النشاط البدني والرياضي أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان وهو الأكثر تنظيم أو الأرفع من الأشكال الأخرى للنشاط البدني ويعرف " مات فيف " بأنه نشاط ذو شكل خاص وهو المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات و ضمان أقصى تحديد لها، و بذلك فعلى ما يميز النشاط الرياضي بأنه التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة لا من أجل الفرد الرياضي فقط وإنما من أجل النشاط في حد ذاته وتضيف " كوسولا " أن التنافس سمة أساسية تضفي على النشاط الرياضي طابعا اجتماعيا ضروريا وذلك لأن النشاط الرياضي إنتاج ثقافي للطبيعة التنافسية للإنسان من حيث أنه كائن اجتماعي ثقافي، أو نسبة إليه، كما أنه مؤسس أيضا على ويتميز النشاط الرياضي عن بقية ألوان النشاط البدني بالاندماج البدني الخالص، ومن دونه لا يمكن أن نعتبر أي نشاط على أنه نشاط رياضي له قواعد دقيقة لتنظيم المنافسة بعدالة ونزاهة.

وهذه القواعد تكونت على مدى التاريخ سواء قديما أو حديثا والنشاط الرياضي يعتمد أساسا على الطاقة البدنية للممارس وفي شكله الثانوي على عناصر أخرى مثل الخطط وطرق اللعب.

إن النشاط البدني الرياضي عبارة عن مجموعة من المباريات، متعلمة من اتجاهات يمكن أن يكتسبها الفرد دون سن معين يوظف ما تعلمه في تحسين نوعية الحياة نحو المزيد من تكيف الفرد مع

¹ امين انور خولي، جمال الشافعي، مناهج التربية البدنية المعاصرة، ط 1، الفكر العربية، القاهرة، سنة 2000، ص 116.

بيئته ومجتمعه، حيث أن ممارسة النشاط البدني والرياضي لا تقتصر منافعه على الجانب الصحي والبدني فقط.

إلا أنه يتم التأثير الايجابي على جوانب أخرى إلا هي نفسية واجتماعية، العقلية والمعرفية، الحركية والمهارية، جمالية وفنية وكل هذه الجوانب تشكل شخصية الفرد بشكل كامل منسق.

ثانياً: أنواع النشاط البدني الرياضي التربوي

إذا أردنا أن نتكلم عن نواحي النشاط والتربية الرياضية، كان من الواجب معرفة أن هناك نشاط ممارسة الفرد وحده وهو ذلك النشاط الذي يمارسه دون الاستعانة بالآخرين، في تأديته ومن بين أنواع هذا النشاط الملاكمة، ركوب الخيل، المصارعة، المبارزة، السباحة، ألعاب القوى، رمي الرمح، رمي القرص، تمرينات الجمباز. وأما النشاط الآخر فيمارسه الفرد داخل الجماعة وهو ما يسمى بنشاط الفرق ومن أمثله كرة السلة، كرة اليد، كرة الطائرة، فرق التتابع في السباحة والجري، ورياضة اليوكي. هذا التقييم من الناحية الاجتماعية لكن يمكننا تقسيمه حسب أوجه النشاط وتبعاً للطريقة التي يؤدي بها هذا النشاط فمن النشاط ما يحتاج إلى كرات وأدوات خاصة وبعضها لا يحتاج إلى ذلك ومنها:

1-ألعاب هادئة :

لا تحتاج إلى مجهود جسماني يقوم به الفرد وحده أو مع اقرانه في جو هادئ ومكان محدود كقاعة الألعاب الداخلية، أو إحدى الغرف وأغلب ما تكون هذه الألعاب للراحة بعد الجهد المبذول طوال اليوم.

2-ألعاب بسيطة :

ترجع بساطتها إلى خلوها من التفاصيل وكثرة القواعد وتتمثل في شكل أناشيد وقصص مقرونة ببعض الحركات البسيطة التي تناسب الأطفال.

3-ألعاب المنافسة :

تحتاج إلى مهارة وتوافق عضلي عصبي، ومجهود جسماني يتناسب ونوع هذه الألعاب، يتنافس فيها الافراد فردياً وجماعياً، إذن بما أن المنافسة يشترط فيها توفر خصمين أو متنافسين فلا بد من توفير جميع الشروط من قبل أحد المتنافسين من أجل تحقيق الفوز.

وفيما يخص النشاط الرياضي المرتبط بالمدرسة والذي يدعى بالنشاط اللاصفي للتربية البدنية، فإنه يعتبر أحد الاجزاء المكملة لبرنامج التربية البدنية ومحقق نفس أصدائي، وينقسم بدوره إلى نشاط داخلي ونشاط خارجي.

ثالثاً:

وباء كورونا والبروتوكول الصحي

كوفيد 19

تمهيد:

أربك انتشار فيروس كورونا المستجد كوفيد -19- العالم وأخط جميع الأوراق فقد صالت الجائحة وجالت في مختلف أنحاء العالم، منذ ظهورها للمرة الأولى في نهاية ديسمبر 2019 في مدينة "أوهان" الصينية والتي سرعان ما تحولت إلى بؤرة ينتقل من خلالها المرض إلى كافة أنحاء العالم حيث أعلنت المنظمة العالمية للصحة على لسان مديرها العام تيدور أدهانون غبريسوس يوم الخميس 12 مارس عن تفشي المرض واعتباره وباء عالمي حيث يقول: «نحن أمام تهديد صحي لا مثيل له في حياتنا»¹.

الجزائر كغيرها من دول العالم التي مستها الجائحة، أعلنت بداية حالة الطوارئ بعد تسجيل أول حالة «يوم 25 فيفري 2020 أعلن وزير الصحة الجزائري من خلال التلفزيون الرسمي عن أول إصابة بمرض فيروس كورونا لمواطن إيطالي دخل البلاد».

استمر عدد الإصابات بالتزايد من أشخاص سافروا إلى بلادهم وادخلوا إلى الوطن قبل اتخاذ إجراءات غلق المطارات والموانئ، دفعت بالجزائر كغيرها من دول العالم إلى اتخاذ تدابير وقائية طارئة لمنع تفشي الوباء للتقليل من مخاطر الاحتكاك وفرض التباعد: «إغلاق المدارس والجامعات ومراكز التكوين المهني - إغلاق المطارات والموانئ وعلى مستوى الحدود - إجلاء الرعايا ووضعهم في الحجر الصحي»²

اتخذت هذه التدابير في إطار القانون «رقم 04/20 المؤرخ في 25 ديسمبر 2004 يتعلق بالوقاية من الأخطار الكبرى وتسيير الكوارث في إطار التنمية المستدامة.

¹نشرية الألكسو العلمية: جائحة كورونا كوفيد 19 وتداعياتها على أهداف التنمية المستدامة - العدد الخامس سبتمبر 2020، ص12.

²بروتوكول صحي وقائي للدخول المدرسي 2021 - 2020 عن وزارة التربية الوطنية.

ما هي فيروسات كورونا؟

فيروسات كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان. ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس). ويسبب فيروس كورونا المُكتشف مؤخراً مرض كوفيد-19¹.

ما هو مرض كوفيد-19؟

مرض كوفيد-19 هو مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا. ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء نقشه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر 2019. وقد تحوّل كوفيد-19 الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم.

ماهي أعراض مرض كوفيد-19؟

تتمثل الأعراض الأكثر شيوعاً لمرض كوفيد-19 في الحمى والإرهاق والسعال الجاف. وتشمل الأعراض الأخرى الأقل شيوعاً ولكن قد يُصاب بها بعض المرضى: الآلام والأوجاع، واحتقان الأنف، والصداع، والتهاب الملتحمة، وألم الحلق، والإسهال، وفقدان حاسة الذوق أو الشم، وظهور طفح جلدي أو تغير لون أصابع اليدين أو القدمين. وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ بشكل تدريجي. ويصاب بعض الناس بالعدوى دون أن يشعروا إلا بأعراض خفيفة جداً .

ويتعافى معظم الناس (نحو 80%) من المرض دون الحاجة إلى علاج خاص. ولكن الأعراض تشتد لدى شخص واحد تقريباً من بين كل 5 أشخاص مصابين بمرض كوفيد-19 فيعاني من صعوبة في التنفس. وتزداد مخاطر الإصابة بمضاعفات وخيمة بين المسنين والأشخاص المصابين بمشاكل صحية أخرى مثل ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب والرئة

¹نشرية الألكسو العلمية: جائحة كورونا كوفيد 19 وتداعياتها على أهداف التنمية المستدامة مرجع سابق ص 17.

أو السكري أو السرطان. وينبغي لجميع الأشخاص، أيا كانت أعمارهم، التماس العناية الطبية فوراً إذا أصيبوا بالحمى و/أو السعال المصحوبين بصعوبة في التنفس/ضيق النفس وألم أو ضغط في الصدر أو فقدان القدرة على النطق أو الحركة. ويوصى، قدر الإمكان، بالاتصال بالطبيب أو بمرفق الرعاية الصحية مسبقاً، ليتسنى توجيه المريض إلى العيادة المناسبة.

هل يمكن التقاط عدوى كوفيد-19 من شخص لا تظهر عليه أعراض المرض؟

- تنتشر عدوى كوفيد-19 أساساً عن طريق القطرات التنفسية التي يفرزها شخص يسعل أو لديه أعراض أخرى مثل الحمى أو التعب. ولكن العديد من الأشخاص المصابين بعدوى كوفيد-19 لا تظهر عليهم سوى أعراض خفيفة جداً. وينطبق ذلك بشكل خاص في المراحل الأولى من المرض. ويمكن بالفعل التقاط العدوى من شخص يعاني من سعال خفيف ولا يشعر بالمرض.
- وتشير بعض التقارير إلى أن الفيروس يمكن أن ينتقل حتى من الأشخاص الذين لا تظهر عليهم أي أعراض. وليس معروفاً حتى الآن مدى انتقال العدوى بهذه الطريقة. وتواصل المنظمة تقييم البحوث الجارية في هذا الصدد وستواصل نشر أي نتائج محدّثة بهذا الشأن.
- تزداد احتمالات انتقال العدوى في المراحل الأولى من المرض عندما تكون الأعراض خفيفة، لذلك من المهم جداً أن تعزل نفسك مبكراً.
- إذا لم تظهر عليك أي أعراض ولكنك خالطت شخصاً مصاباً بالعدوى، فالزم الحجر الصحي لمدة 14 يوماً.
- إذا تأكدت (بالفحص المختبري) إصابتك بعدوى كوفيد-19، فعليك أن تعزل نفسك لمدة 14 يوماً حتى بعد تلاشي الأعراض، كإجراء احتياطي. فليس معروفاً على وجه الدقة حتى الآن المدة التي يظل فيها الشخص معدياً بعد تعافيه من المرض. اتبع الإرشادات الوطنية بشأن العزل الذاتي.

ما الذي يعنيه العزل الذاتي؟

- المقصود بالعزل الذاتي هو عندما يلزم الشخص المصاب بالحمى أو السعال أو غير ذلك من أعراض مرض كوفيد-19، بيته ويمتنع عن الذهاب إلى العمل أو المدرسة أو الأماكن العامة. وهذا العزل يمكن أن يحدث بشكل طوعي أو يستند إلى توصية من مقدم الرعاية الصحية. ولكن إذا كنت تعيش في منطقة تنتشر فيها الملاريا أو حمى الضنك، فمن الضروري ألا تتجاهل أعراض الحمى. اطلب المساعدة الطبية. وعندما تتوجه إلى مرفق الرعاية الصحية ضع كمامة إن أمكن، وحافظ على مسافة متر واحد على الأقل بينك وبين الآخرين وتجنب لمس الأسطح المحيطة بيدك.
- إذا ظهرت لديك أعراض الصعوبة في التنفس فاستشر طبيبك على الفور، واتصل هاتفياً أولاً إنمرضه شديداً (أي لا يستدعي العناية الطبية)
- اختر للعزل غرفة منفصلة واسعة وجيدة التهوية مزودة بمرحاض ولوازم تنظيف اليدين.
- إذا لم تتوفر غرفة منفصلة فباعد بين أسرة النوم مسافة متر واحد على الأقل.
- حافظ على إيجابيتك وحيويتك بالبقاء على اتصال مع أحببتك بالهاتف أو عبر الإنترنت، أو بممارسة بعض التمارين الرياضية في المنزل.

وفي حالة الحجر الصحي:

- اختر غرفة منفصلة واسعة وجيدة التهوية مزودة بمرحاض ولوازم تنظيف اليدين.
- إذا لم تتوفر غرفة منفصلة فباعد بين أسرة النوم مسافة متر واحد على الأقل.
- حافظ على مسافة متر واحد على الأقل من الآخرين، بمن في ذلك أفراد أسرتك.
- راقب أعراضك بشكل يومي.
- امكث في الحجر الصحي الذاتي 14 يوماً حتى لو شعرت أنك بصحة جيدة.
- إذا ظهرت لديك أعراض الصعوبة في التنفس فاستشر طبيبك على الفور، واتصل هاتفياً أولاً إن أمكن.
- حافظ على إيجابيتك وحيويتك بالبقاء على اتصال مع أحببتك بالهاتف أو عبر الإنترنت، أو بممارسة بعض التمارين الرياضية في المنزل.
- ولكن إذا كنت تعيش في منطقة تنتشر فيها الوباء، فمن الضروري ألا تتجاهل أعراض الحمى. اطلب المساعدة الطبية. وعندما تتوجه إلى مرفق الرعاية الصحية ضع كمامة إن أمكن، وحافظ على مسافة متر واحد على الأقل بينك وبين الآخرين وتجنب لمس الأسطح المحيطة بيديك. وإذا كان المريض طفلاً، فساعدته على الالتزام بهذه النصائح.

ما هو الفرق بين العزل الذاتي والحجر الصحي الذاتي والتباعد الجسدي؟

الحجر الصحي يعني تقييد الأنشطة وعزل الأشخاص غير المرضى هم أنفسهم ولكنهم ربما تعرّضوا للإصابة بعدوى كوفيد-19. والهدف هو منع انتشار المرض في الوقت الذي لا تكاد تظهر أي أعراض على الشخص.

أما العزل فيعني عزل الأشخاص المرضى الذين تظهر عليهم أعراض كوفيد-19 ويمكنهم نقل عدواه، لمنع انتشار المرض.

ويعني التباعد الجسدي الابتعاد عن الآخرين جسدياً. وتوصي المنظمة بالابتعاد عن الآخرين مسافة متر واحد (3 أقدام) على الأقل. وهي توصية عامة يتعين على الجميع تطبيقها حتى لو كل من هم بصحة جيدة ولم يتعرضوا لعدوى كوفيد-19¹. تأكد من اتّباعك أنت والمحيطين بك ممارسات النظافة التنفسية الجيدة. ويعني ذلك أن تغطي فمك وأنفك بثني المرفق أو بمنديل ورقي عند السعال أو العطس. تخلص من المنديل بعد استعماله فوراً.

لماذا؟ الطّيريات تنشر الفيروس. وبتّباع ممارسات النظافة التنفسية الجيدة تحمي الأشخاص من حولك من الفيروسات المسببة لأمراض مثل الرشح والأنفلونزا وكوفيد-19.

- إلزم المنزل واعزل نفسك حتى لو كانت لديك أعراض خفيفة مثل السعال والصداع والحمى الخفيفة، إلى أن تتعافى. اطلب من شخص آخر أن يحضر لك مشترياتك. وإذا اضطررت إلى مغادرة المنزل، ضع كمامة لتجنب نقل العدوى إلى الآخرين .

لماذا؟ تجنب مخالطة الآخرين يحميهم من إمكانية الإصابة بعدوى كوفيد-19 وغيره من الفيروسات.

- إذا كنت مصاباً بالحمى والسعال وصعوبة التنفس، التمس الرعاية الطبية واتصل بمقدم الرعاية إن أمكن قبل التوجه إليه، واتّبع توجيهات السلطات الصحية المحلية.

¹نشرية لألكسو العلمية: جائحة كورونا كوفيد 19 وتداعياتها على أهداف التنمية المستدامة المرجع السابق ص 15

هل هناك لقاح أو دواء أو علاج لمرض كوفيد-2019؟

في حين قد تريح بعض العلاجات الغربية أو التقليدية أو المنزلية من بعض أعراض كوفيد-19 أو تخففها، فلا توجد حالياً أدوية ثبت أن من شأنها الوقاية من هذا المرض أو علاجه. ولا توصي المنظمة بالتطبيب الذاتي بأي أدوية، بما في ذلك المضادات الحيوية، سواء على سبيل الوقاية من مرض كوفيد-19 أو معالجته. غير أن هناك عدة تجارب سريرية جارية تتضمن أدوية غربية وتقليدية معاً. وتتولى المنظمة تنسيق الجهود الرامية إلى تطوير لقاحات وأدوية للوقاية من مرض كوفيد-19 وعلاجه، وستواصل إتاحة معلومات محدّثة بهذا الشأن حالما تتوفر نتائج هذه الأبحاث.

- وتتمثل السبل الأكثر فعالية لحماية نفسك والآخرين من مرض كوفيد-19 في التالي:
- تنظيف اليدين جيداً وبشكل متكرر
- تجنب لمس العينين والأنف
- تغطية الفم عند السعال بثني المرفق أو بمنديل ورقي. إذا استعملت منديلاً، فتخلص منه فوراً بعد الاستعمال واغسل يديك.
- حافظ على مسافة متر واحد على الأقل (3 أقدام) بينك وبين الآخرين¹.

¹مريم لوكال، مكافحة منظمة الصحة العالمية للطوارئ الصحية العابرة للحدود: فيروس كورونا نموذجاً جامعة بومرداس (الجزائر) 2020، ص 16.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

طرق ومنهجية الدراسة

1-المنهج العلمي المتبع: يعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث إذ هو الذي ينير الطريق ويساعد الباحث في ضبط أبعاد ومساعي وأسئلة وفروض البحث. ونهجت الدراسة الحالية المنهج الوصفي ،وهذا لملائمته لطبيعة موضوع الدراسة ونوع المشكل المطروح.

والذي عرفه محمود عوض بسيوني:" هو كالأستقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية كما هي في الوقت الحاضر قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديدًا لعلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى".¹

2-العينة : وقد شملت الدراسة عينة من تلاميذ البكالوريا لثانوية المجاهد خليل احمد بورقلة واختيرت بطريقة عشوائية من قوائم التلاميذ وعددها 50 تلميذا وتلميذة مناصفة

3-مجالات البحث:

- **المجال المكاني:** أجريت الدراسة بثانوية الخليل احمد بورقلة، وتم اختيار هذه الثانوية أين وجدنا بها تسهيلات كبيرة فيما يخص زملاء المهنة مما سهل لنا التحكم في التلاميذ واستعادة الاستمارات واستغلال الوقت الجيد أي إجراء الدراسة أثناء سير حصص التربية البدنية والرياضية.

- **المجال الزماني:** تمت دراستنا هذه خلال الفترة الزمنية الممتدة من الشروع في جمع المادة العلمية وضبط أدوات البحث وتحديد الإطار المنهجي للبحث، أما الجانب التطبيقي الذي إنطلقنا فيه بتاريخ 14أفريل 2021 إلى غاية 15 ماي 2021 حيث تم توزيع الاستمارات على التلاميذ بالثانوية المذكورة آنفا والممثلة لمقياس قياس الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي ثم جمع كل الاستمارات والشروع في تفرغها وتطبيق العملية الاحصائية لضبط النتائج وإجراء عملية العرض والتحليل.

¹ - محمد عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطي نظريات وطرق التربية البدنية"ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر

4-مجتمع الدراسة:

إن مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو (مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات) أو هي مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي تجري عليها أو التقصي ويواجه الباحث عند شروعه في القيام ببحثه مشكلة تحديد نطاق العمل أي اختيار مجتمع البحث أو العينة وفي هذا الأساس يتكون مجتمع بحثنا من جميع تلاميذ الاقسام النهائية لثانوية الجاهد احمد خليل .

5-عرض أدوات الدراسة:

لدراسة الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي قام الباحث باستخدام مقياس كينيون للاتجاهات نحو لنشاط الرياضي .
وصف اداة البحث: الاستبيان

هو استبيان صمم خصيصا لمعرفة اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية (البكالوريا) نحو الانشطة البدنية والرياضية في ظل وباء كورونا المستجد وقد تكون الاستبيان من اسئلة بسيط واضحة لتسهيل العملية والاجابة عليها من طرف المستجيبين وقد اعتمدنا في اعداد الاستبيان على مقياس كينيون جيرالد لقياس الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي والذي اعد صورته الى العربية محمد حسن علاوي حيث اشتمل الاستبيان على 33 عبارة موزعة على 5 خمسة ابعاد (علاوي 1987 ص44).

وقد تم وضع درجات لكل معيار من 1 الى 5 مرفقة بسلم وقد قسمت عبارات الاستبيان الى ابعاد كالاتي :

- 1) البعد الاجتماعي (العبارات من 1 الى 7)
- 2) البعد النفسي (العبارات من 8 الى 15)
- 3) البعد الاداري والامكانيات (العبارات من 16 الى 20)
- 4) البعد الترويحي (العبارات من 21 الى 26)
- 5) البعد الصحي والبروتوكول الصحي والحجر الصحي (العبارة من 27 الى 33)

وقد وضعنا سلم مقياس لتفريغ النتائج لمعالجتها في برنامج SPSS الاحصائي وهو كالآتي:

وافق بدرجة كبيرة جدا	وافق بدرجة كبيرة	وافق بدرجة متوسطة	وافق بدرجة قليلة	وافق بدرجة قليلة جدا
5	4	3	2	1

ولقد تمحور الاستبيان أساسا حول الفرضيات التي قمنا بوضعها حيث كانت العبارة الاستبيان من 01 الى 26 خاصة بالفرضية الاولى (توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات تلاميذ النهائي نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي في ظل وباء كورونا تعزى لعامل الجنس).

اما العبارات من 27 الى 33 كانت خاصة بالفرضية الثانية (الحجر الصحي له اثر على اتجاهات تلاميذ القسم النهائي نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي في ظل وباء كورونا

صدق وثبات الاستبيان:

للتحقق من صدق وثبات الاستبيان قام الباحث بدراسة الادوات الاحصائية المستخدمة في العديد من الدراسات السابقة. منه الدراسة التي قام بها الطالب كحلي كمال على دراسة تدور حول الاتجاهات النفسية، وكذا الدراسة التي قام بها عزوز محمد وحروش لمين وعباس لخضر حول اتجاهات تلاميذ الطور الثالث من التعليم الثانوي نحو ممارسة الانشطة البدنية والرياضية دراسة ببعض ثانويات الجلفة ومن خلال كل هذا وجد الباحث هذا المقياس الاستبيان ملائم لدراستنا كونه وضع في بيئة جغرافية واحدة في الجزائر خاصة الجلفة وهي منطقة مشابهة كثيرا لمنطقة ورقلة ولقد سبق وان اثبت وصدق وثبات الاستبيان.

ثبات الاستبيان:

تعد الاداة البحثية ثابتة اذا اعطت نفس النتائج في قياسها لظاهرة ما لمرات عديدة وبغية الحصول على ثبات الاستبيان فقمنا بتوزيع الاستبيان على 10 تلاميذ ثم اعيد الاختبار على نفس العينة بعد مرور 03 ايام، كانت النتيجة نفسها تقريبا.

• الأدوات الإحصائية:

لعرض وتحليل النتائج المتحصل عليها استخدم الباحث ما يلي:

1- المتوسط الحسابي. 3- اختبار ستودنت

2- الانحراف المعياري. 4- حزمة spss

الفصل: الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1- عرض وتحليل النتائج:

الجدول رقم 01 يوضح مجالات درجات مقياس اتجاهات التلاميذ:

الاتجاه	موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
الفئة	5 - 4.2	4.2 - 3.4	3.4 - 2.6	2.6 - 1.8	1.8 - 1

2- عرض وتحليل الفرضية الفرعية الاولى:

الفرضية الفرعية الاولى: (توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات تلاميذ النهائي نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي في ظل وباء كورونا تعزى لعامل الجنس).

الجدول رقم 02 يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبارات ودالاتها

لمجتمع العينة

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة	قيمة ت	الدلالة
3.68	0.68	موافق	6.19	دال عند مستوى 0.05

من الجدول رقم 02 نجد ان هناك اتجاه ايجابي دال لتلاميذ البكالوريا نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي بمتوسط حسابي قدره 3.65 وانحراف معياري 0.68 وقيمة ت 6.19 عند مستوى دلالة 0.05 وبنسبة 59.86 وذلك لصالح التلاميذ الذكور بمتوسط حسابي قدره 3.85 وانحراف معياري 0.54 .

ما يعكس اهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى تلاميذ عينة الدراسة كخبرة اجتماعية وصحية ولياقة بدنية وصفات جمالية وكونه عامل مساعد ومساهم في المناعة ضد الامراض والفيروسات المعدية كوباء كورونا المستجد كوفيد 19 وفي التخفيف من الضغوط النفسية والاجتماعية والترويح عن النفس الامر الذي دفع التلاميذ الى ممارسة النشاط البدني الرياضي باندفاع كبير . وهذا على حساب التلميذات بمتوسط حسابي قدره 3.43 وانحراف معياري 0.72 وكان اتجاه العينة محايد عند ت 2.78 ودال عند مستوى دلالة 0.05 بمعنى بالرغم من ان يوجد اندفاع عند التلميذات لممارسة النشاط البدني الرياضي الا انه بقليل من الوعي وادراك لأهمية النشاط البدني الرياضي .

ب - عرض وتحليل الفرضية الفرعية الثانية:

الفرضية الفرعية الثانية: الحجر الصحي له اثر على اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو ممارسة لنشاط البدني الرياضي .

الجدول رقم 03 يوضح شدة استجابات التلاميذ لعبارات الفرضية الثانية:

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
42	39	55	94	120	العدد (التكرارات)
12.00%	11.14%	15.71%	25.86%	34.29%	النسبة
61.14%					

الجدول رقم 04 يبين اتجاه العينة نحو ممارسة النشاط الرياضي من اجل البعد الصحي

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة	قيمة ت	الدلالة
3.65	0.50	موافق	9.05	دال عند مستوى 0.05

من خلال الجدولين رقم 04 ورقم 03 نجد ان البروتوكول الصحي والحجر الصحي كوقاية من الاصابة بفيروس كورونا اثر ايجابيا على اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي وذلك من خلال المتوسط الحسابي المقدر بـ 3.65 وانحراف معياري 0.5 وقيمة ت 9.05 وكان اتجاه العينة ايجابي نحو موافق وموافق جدا عند مستوى دلالة 0.05 وبالتالي نقول ان تلاميذ البكالوريا يولون اهمية بالغة لممارسة النشاط البدني الرياضي للوقاية واكتساب مناعة ضد الاصابة من فيروس كورونا المستجد كوفيد 19 وذلك باتباع بروتوكول صحي.

عرض وتحليل الفرضية العامة: ومن خلال تحليل ما جاء في الجداول 2 و 3 و 4 و

5 و 6 نجد ان هناك اتجاه ايجابي دال لتلاميذ البكالوريا بنسبة 61 بالمائة نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي لفئتي العينة اناث وذكور وبمتوسط حسابي 3.65 وانحراف معياري

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

0.5 عند مستوى دلالة 0.05 وت = 9.05 كاتجاه ايجابي نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي من اجل صحة ومناعة ضد فيروس كورونا .

إلا أن المفارقة البارزة التي وجدناها لدى العينة من خلال الجدول رقم 06 الذي يظهر الفرق بين الذكور والاناث ان طبيعة اتجاهات الذكور نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي ايجابية على حساب الاناث بمتوسط حسابي قدره 3.85 وانحراف معياري 0.54 وكان اتجاه الذكور بدرجة موافق عند قيمة ت 2.75 ومستوى دلالة 0.05 بالمقابل عند الاناث بمتوسط حسابي 3.34 وانحراف معياري 0.72 واتجاه العينة كان نحو محايد عند قيمة ت 2.78 ومستوى دلالة 0.05.

2: مناقشة النتائج:

2 - 1 مناقشة نتائج الفرضية الاولى: (توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات تلاميذ النهائي نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي في ظل وباء كورونا تعزى لعامل الجنس)

الجدول رقم 06

يبين الفارق بين اتجاه جنسي العينة نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي

الفرق بين الذكور والاناث					
الدلالة	قيمة ت	اتجاه العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال عند مستوى	2.78	موافق	0.54	3.85	الذكور
0.05		محايد	0.72	3.34	الإناث

من خلال مناقشة الجدولين السالفي الذكر 05 و 06 وجدنا انه توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى تلاميذ البكالوريا تعزى لعامل الجنس حيث وجدنا ان هناك اتجاه ايجابي للتلاميذ المستجوبين نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي وهذا على مستوى اغلب عبارات فقرات الفرضية الاولى (العبارات من 01 الى 26 من الاستبيان) وهذا يعكس مدى ادراك اهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي من طرف التلاميذ لاكتساب صحة جيدة وشخصية متزنة متكيفة اجتماعيا ولياقة بدنية وحياة نفسية بعيدة عن التوتر والضغوط النفسية

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

والاجتماعية الا أن هذا نجده عند التلميذات بنسبة اقل وبشدة متوسطة (محايدة) تعكس اتجاه التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي هو اتجاه ناتج عن قيم وتقاليد المجتمع والتنشئة الاجتماعية السائدة وسط العينة بحيث نجد ان لهن دافعية لممارسة النشاط البدني الرياضي ولكن بتحفظ. وهذا نحسبه اتجاها ايجابيا نوعا ما اذا استطعنا ان نغرس لدى التلميذة ثقافة الممارسة الرياضية وذلك بتغيير اتجاه التلميذ على قول (لويس 2000 ص 13)، ان النتائج التي توصلنا اليها كانت موافقة الى حد كبير لدراسة (ابراهيم 2013) ودراسة (الجفري 2014).

الجدول رقم 05 يوضح نسبة وشدة ودرجات اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني

موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	
385	392	292	130	99	العدد (التكرارات)
29.66%	30.20%	22.50%	10.02%	7.63%	النسبة
59.86%					

ومن خلال الجدول 05 نجد ان درجات المقياس 385 كانت موافق بشدة و292 موافق اي ان 777 من اصل 1300 راي كانت بموافق وهي نسبة تعادل 59.86 بالمائة من راي العينة مقابل 22.5 بالمائة محايد و17.65 بالمائة معارض اي ان اتجاه العينة كان ايجابيا نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي.

ان النتائج التي توصلنا اليها كانت موافقة الى حد كبير لدراسة (ابراهيم 2013) ودراسة (الجفري 2014). اللتان توصلتا الى انه توجد فروق بين الجنسين في الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي. من مما سبق نؤكد صدق الفرضية الفرعية الاولى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في طبيعة اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي في ظل وباء كورونا تعزى لعامل الجنس.

2-2 مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية: الحجر الصحي له أثر على اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو ممارسة لنشاط البدني الرياضي.

من خلال الجدولين رقم 05 و 04 نجد ان نسبة 61.14 بالمائة من العينة كانت إجاباتها بموافق حول عبارات الاستبيان من (27 الى 33) والتي كانت معدة خصيصا لمعرفة راي العينة قي اثر الحجر الصحي والبروتوكول الصحي في ظل وباء كورونا والوقاية منه وبقراءة احصائية نجد ان غالبية المستجوبين 61.14 بالمائة من العينة بمتوسط حسابي 3.65 وانحراف معياري 0.5 لاتجاه العينة الايجابي موافق وقيمة ت = 9.05 وعند مستوى دلالة 0.05 بمعنى ان العينة تعبر ان للحجر الصحي والبروتوكول الصحي اثر ايجابي على اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي في ظل الجائحة كورونا. وهذه الدراسة كانت موافقة لدراسة (عزوز محمد وحرواش لمين وعباس لخضر 2018) لموضوع اتجاهات تلاميذ الطور الثالث من التعليم الثانوي نحو ممارسة الانشطة البدنية الرياضية دراسة لبعض ثانويات الجلفة. والتي خلصت الى ان اتجاهات تلاميذ الطور الثالث من التعليم الثانوي نحو علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يلعب دور في بناء الشخصية المتكاملة المتوازنة والتي يعتمد عليها في بناء المجتمع حيث ان الثقافة الرياضية ضرورية في المجتمعات المتقدمة لما تلعبه من دور في الحفاظ على صحة الافراد والجمالية الجسدية والترفيه والترويح والعلاج وغيرها .

3-3 مناقشة الفرضية العامة :

وبناء على نتائج دراسة الفرضيتين الفرعيتين الاولى والثانية للفرضية العامة والتي اسفرت عن تحقق الفرضيتين الفرعيتين انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي في ظل وباء كورونا تعزى لعامل الجنس.

وان الحجر الصحي اثر ايجابيا على اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي.

نكون قد اثبتنا صحة الفرضية العامة وهي: طبيعة اتجاهات تلاميذ البكالوريا ايجابية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي في ظل وباء كورونا.

3 - الاستنتاجات:

وعليه نقول ان اقبال التلاميذ البكالوريا نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي يتم عن وعي وادراك تلاميذ العينة لأهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي على المستويات البدنية الصحية النفسية الاجتماعية مما يؤثر على تكوين اتجاهاتهم الايجابية او السلبية. ومن خلال نتائج الاداة البحثية الاستبيان ومناقشة ما ذهبت اليه اراء افراد عينة البحث ننهي بمجموعة الاستنتاجات:

- ان هناك اتجاهات ايجابية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى تلاميذ البكالوريا.

- ان هناك توجه من طرف التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي من الجنسين لتحسين وتنمية وتطوير الصفات البدنية والجانب الجمالي للجسم واكتساب صحة.

- ان تلاميذ التعليم الثانوي وعلى الخصوص تلاميذ البكالوريا واعين بأهمية ممارسة النشاط البدني لاكتساب مناعة مقاومة للإصابة بفيروس كورونا المستجد وكذا جميع الامراض المعدية.

- ومن اهم الاستنتاجات المتوصل اليها في هذا البحث الوعي الملحوظ لدى الفئتين من العينة المستوجبة حول اهمية الممارسة الرياضية للوقاية من الامراض واكتساب صحة ولياقة بدنية حيث كانت اجوبة المستجوبين ايجابية بدرجة كبيرة لممارسة النشاط البدني الرياضي للوقاية من وباء كورونا باتباع بروتوكول صحي ملائم، بمعنى ان طبيعة اتجاهات تلاميذ البكالوريا خصوصا والمرحلة الثانوية عموما ايجابية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي في ظل وباء كورونا المستجد.

- نستنتج مما سبق ان تلاميذ المرحلة الثانوية وعلى الخصوص تلاميذ البكالوريا لهم اتجاهات ايجابية ثابتة نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي ناتجة عن خبرة مكتسبة سابقة من تعليمات في المجال الرياضي كنشاط صفى داخل حصة التربية البدنية او نشاط لاصفي خارج الحصة ما يدعونا تثمين دور القائمين بتأطير هذه الانشطة من اساتذة التربية البدنية ومؤطري الرابطة الولائية للرياضة المدرسية والنوادي الجوارية للرياضة عموما، بغية الاستمرار والتطور اكثر لان الاتجاه قابل للتغير بفعل الممارسة والاحتكاك والتفاعل الاجتماعي نحو الايجاب او السلب.

د - المقترحات والتوصيات :

1- اصبح واضحا وجليا اهمية ممارسة النشاط البدني والرياضي على شخصية

التلميذ بدنيا وصحيا واجتماعيا ونفسيا وعقليا ما يدعو الى تعزيز مكانة مادة التربية البدنية في المؤسسات التربوية بإعطاء فرص الممارسة للتلميذ وذلك بإضافة حصص ووتيرة تدرس التلميذ الاسبوعية .

2- مد يد المساعد لأستاذ المادة بالمؤسسة لتمكينه من المساهمة في ممارسة

النشاط البدني بتوفير وتقديم الدعم المادي من اجهزة وعتاد وامكانيات وتوفير الجو الملائم للممارسة الرياضية وبالتالي تعزيز الاتجاه الايجابي للتلميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي.

3- تكثيف الدراسات المشابهة لهذه العينة وغيرها بغية تكوين اتجاهات ايجابية لدى

تلاميذ المرحلة النهائية نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي لما له من اهمية على شخصية التلميذ من النواحي البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية والوجدانية.

الخاتمة

ما نستطيع أن نقوله في الأخير هو إننا حاولنا قدر المستطاع الإحاطة ببحثنا هذا ومن كل الجوانب وهذا إدراكا منا على أهمية هذه الدراسة و سعينا إلى الإفادة و لو بالشيء القليل لذا حاولنا أن نعطي نظرة أكثر شمولية حول طبيعة اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي في ظل جائحة كورونا و دورها الكبير في تفعيل الممارسة الرياضية في الطور الثانوي وجعلها أكثر ديناميكية من حيث الاهتمام بجانب مهم للغاية إلا و هو ميول و رغبات و دافعية تلاميذ البكالوريا نحو ممارسة شتى الأنشطة ودورها في تكوين اتجاهات ايجابية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي من خلال اكتساب التلميذ ثقافة رياضية بالاحتكاك بالاقتران في اطار النشاط الرياضي والخبرة المكتسبة في المجال الرياضي انطلاقا من حصة التربية البدنية والرياضة من خلال هذه الدراسة المتواضعة اهددينا ان تلميذات وتلاميذ البكالوريا لهم قدر كاف من الوعي للممارسة البدنية الرياضية مما يؤهلهم الى اكتساب اتجاهات ايجابية ثابتة نحو ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية.

قائمة المراجع والمصادر:

المراجع بالعربية:

- ابراهيم رحمة، تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي ط1 دار الفكر للطباعة والنشر عمان 1988.
- خالد البصيص: التدريس العلمي والفني الشفاف لمقاربة الكفاءات والأهداف الجزائر، دار التنوير، سنة 2004.
- عصام عبد الخالق، التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات، ط 2، دار الكتب الجامعية، مصر، 1992.
- الفكر العربي القاهرة 1996.
- محمد الطيب العلوي التربية والإدارة المدرسية الجزائرية، ط 2، 1982.
- محمد حسن علاوي علم النفس الرياضي دار المعارف القاهرة الطبعة الرابعة 1979.
- محمد عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطئ نظريات وطرق التربية البدنية ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1992.
- منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي مديري التعليم الثانوي جوان 1996.

المجلات والمنشورات والتقارير:

- استراتيجيات إغلاق المؤسسات التعليمية للحد من تفشي فيروس كورونا كوفيد - 19 - تحدي الرقمنة ورهان التعليم.
- بروتكول صحي وقائي للدخول المدرسي 2021 -2020 عن وزارة التربية الوطنية.
- شريف صورية مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، الاطار القانوني لإدارة الكوارث الطبيعية في الجزائر جامعة محمد لمين دباغين سطيف 19 1017/12/.
- مريم لوكال، مكافحة منظمة الصحة العالمية للطوارئ الصحية العابرة للحدود: فيروس كورونا نموذجا جامعة بومرداس (الجزائر) 28 /09 /2020.
- المنشور الإطار للدخول المدرسي 2021 - 2020 : 08 جويلية 2020.
- نشرية الألكسو العلمية: جائحة كورونا كوفيد 19 وتداعياتها على أهداف التنمية المستدامة - العدد الخامس سبتمبر 2020.

المراجع بالفرنسية .:

- Canestari (R) et all, l'image de corps chez les adolescents, In neuro psychiatrie de l'enfant ,1980...
- FAP (P), cité par MIKIDECHE (N), In le sensa accorder au concept de l'enfant, Alger.1988.
- Freud S, Trois essais sur la théorie de la sexualité, Gallimard, Paris, 1992
- Gravit 2/M :Methodes des sciences sociales, 6eme édition, Paris, 1984.
- Male (P) Psychologie de l'adolescence ,ed. P.U.F ?Paris ? 1064..
- Nafa (S) «importance de la pratique sportive dans les etablissementssecondaires, suel'image du corps des adolescents (12-15ans) » ,thèsemagistère , I.E.P.S, Université d'Alger ,2002.
- Revue scientifique de l'éducation physique et sportive, vol 2,n°3, Alger,1994.
- Tome II, 1998.

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

معهد تقنيات نشاطات التربية البدنية ورقلة

استبيان لقياس الاتجاهات نحو ممارسة الانشطة البدنية الرياضية في ظل وباء كورونا

تحية طيبة وبعد في اطار اعداد مذكرة نهاية التكوين لنيل شهادة الماستر

تحت عنوان: طبيعة اتجاهات تلاميذ البكالوريا نحو ممارسة الانشطة الرياضية في ظل وباء كورونا

نتقدم اليكم للإجابة على هذا الاستبيان بكل عناية خدمة للبحث العلمي كما نحيطكم علما انه لا توجد اجابة صحيحة واخرى

خاطئة انما يوجد رأي شخصي يحترم في إطار سرية البحث العلمي

بيانات أولية:

الجنس:

- نكر

- أنثى

الرقم	الفقرات	وافق بدرجة كبيرة جدا	وافق بدرجة كبيرة	وافق بدرجة متوسطة	وافق بدرجة قليلة جدا
01	اعتقد ان ممارسة الانشطة الرياضية تساعد في تكييفي الاجتماعي				
02	ارى ان ممارسة الانشطة الرياضية تساعد في تطوير شخصيتي				
03	اجد بعضا من التشجيع من المحيطين بي على ممارسة النشاط الرياضي				
04	اعتقد ان ممارسة الانشطة الرياضي تجعل لي مكانة بين زملائي				
05	اشعر بان ممارسة الانشطة الرياضية تحقق للفرد شهرة				
06	أفضل المشاركة في الانشطة الرياضية للتخلص من العزلة والانفراد				
07	ارغب ممارسة الانشطة الرياضية لتكوين صداقات				
08	اشعر بالارتياح النفسي عند ممارسة الانشطة الرياضية				
09	اشعر ان ممارسة الانشطة الرياضية تساعد في التخفيف من التوتر النفسي				

					ارى ممارسة النشاط الرياضي تعيد الثقة بالنفس	10
					ممارسة الانشطة الرياضية تعطي الشعور بالحرية	11
					الانشطة الرياضية تقلل من الشعور بالإحباط	12
					تزداد قناعاتي بأهمية الانشطة الرياضية من حين لآخر	13
					ارغب ممارسة الانشطة الرياضية لأنها تعمل على اثبات الذات	14
					ممارسة الانشطة الرياضية تساعد في التخفيف من عملية الكبت	15
					لا احبذ ممارسة الانشطة الرياضية لوجود نقص في تخصصي المفضل	16
					اعتقد ان الملاعب مناسبة لممارسة الانشطة الرياضية	17
					ارى وفرة الادوات والوسائل الرياضية لممارسة النشاط الرياضي محفزة للممارسة	18
					احب ممارسة الانشطة الرياضية لتوفر اساتذة اكفاء يحسنون التعامل	19
					اشعر الرغبة في ممارسة الانشطة الرياضية نظرا لتوفر الدعم والتشجيع من ادارة المؤسسة	20
					احب قضاء معظم اوقت فراغي في ممارسة الانشطة الرياضية	21
					الاقوات المخصصة لممارسة الانشطة الرياضية يمكن استغلالها في اعمال اخرى	22
					افضل ممارس أنشطة اخرى على ممارسة النشاط الرياضي	23
					ارى ان ممارسة الانشطة الرياضية استثمار للوقت	24
					اشعر ان ممارسة الانشطة الرياضية مع اقاربي فيها مرح وتسلية	25
					اشعر ان ممارسة الانشطة الرياضية تتيح لي فرصة مرافقة الفرق الرياضية في رحلاتها الداخلية والخارجية	26
					اشعر ان ممارسة الانشطة الرياضية تساعد على اكتساب مناعة مقاومة لفيروس كورونا	27
					اعتقد ان ممارسة الانشطة الرياضية باتباع بروتوكول صحي	28

الملاحق

					يبعدني من الإصابة بالوباء	
					ارى ان ممارسة الانشطة الرياضية باتباع بروتوكول صحي يفيد صحتي اكثر مما يضرها	29
					ممارسة الانشطة الرياضي تساعد على الرقي بالعادات الصحية والغذائية	30
					افضل ممارسة الانشطة الرياضية لكي احافظ على سلامة اجهزتي الحيوية	31
					احبذ ممارسة الانشطة الرياضية خوفا من الإصابة بالوباء	32
					لا أحبذ ممارسة الانشطة الرياضية خوفا من الإصابة بالوباء	33